

## ٣٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المصنف يتكلم عن اهداف الشيطان القريبة والبعيدة. الهدف البعيد ان يوقعه في الشرك. وذكر بعض الاهداف القريبة. ثم قال -

00:00:00

الخلاصة والشيء الذي نخلص اليه ان الشيطان يأمر بكل شر ويحث عليه. وينهى عن كل خير ويحوف منه. كي يرتكب الاول هو الشر ويترك الثاني. كما قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. والله يعدهم مغفرة -

00:00:20

منه وفضله وتخويفه ايانا الفقر بان يقول ان انفقتكم اموالكم افتقربتم. والفحشاء التي يأمرنا بها هي كل فعلة فاحشة خبيثة من البخل والزنا وغير ذلك الابياء البدنى والنفسى كما يهدف الشيطان الى اضلال الانسان بالكفر والذنوب فانه يهد -

00:00:40

الى ايذاء المسلم في بدنه ونفسه ونحن نسوق بعض ما نعرفه من هذا الابياء. منه مهاجمة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا في غير هذا الموضع الذي يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بمهاجمة الشيطان له. ومجيء الشيطان بشهاب من نار ليرميه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:10

يصلى فعرض له الشيطان ومدىه وكذا فقالوا قالوا ما هذا؟ قال عرض لي الشيطان بشهاب امكنتني الله منه. انا جهاز عندي اشكال عندما كان النبي يأتي النبي عليه الصلاة والسلام قال ما لقيك الشيطان في طريق الا سلك الطريق -

00:01:30

طريقا اخر. تمام. بمعنى تصلب الوسوسه ليست تصلب بالابياء. فرق بين التصلب الوسامة والتسلط بالابياء. يعني الشيطان لا يوسم لعمر واضح؟ فكذلك الشيطان بيؤسوس للنبي عليه الصلاة والسلام من باب اولى. يقول لك لا ده تصلب بماذا؟ بالابياء.

00:01:50

الجن ان يؤذى عمر طبعا اذا قدر الله نعم؟ بمفهومه لا اذا كان يفر من طريقه ماذا يفر من طريقه؟ يفر من طريقه ليس لانه يخاف من الابياء البدنى على ماذا؟ على الوسوسه. نعم. ان ان الشيطان لا يستطيع ان يوسم لعمر. وحتى لو هذا حتى هذا. كون النبي كون النبي عليه الصلاة والسلام -

00:02:10

لم اثبت هذا الفضل لعمر. وكون الشيطان تعرض للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا ليس معنى هذا ان عمر حاشاه عنده فضيلة ليست عند النبي عليه الصلاة والسلام. المعنى ان النبي عليه الصلاة -

00:02:40

قد يزيد الله عليه البلاء وهذا من البلاء ليرفع قدره ليرفع درجته. ولذلك هناك قاعدة في باب الفضائل. هناك قاعدة في باب الفضائل. يقولون قل ان الفضل ليلزم منه التفضيل. الفضل لا يلزم منه التفضيل. ما معنى هذا؟ يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في حديث البخاري -

00:02:50

ها قال آآرأيت عمر ابا بكر رضي الله عنه ببي يمسك دلو الدلو بالماء. فاخرج النبي للذنوب بن ابي اخرج بين الذنوب او ذنوبين. اثنين فقط من الدلال. ثم جاء عمر فاخرج الماء حتى سقى الناس وضرب الناس بعطا. فلم ارى عبقرىا يفي تريا -

00:03:10

الشاهد في هذا الحديث فسره هذه رؤية رواها النبي عليه البخاري. فسر اهل العلم هذه الرؤيا بان عمر كان افضل من بكر من ابي بكر في خلافته لنا خلافته اطول وفتحت البلاد في زمنه. فاللقاء هو الاسلام الذي سقى به الناس. هذا الحديث ظاهره ان عمر افضل من ابي

بكر. فنقول هذا غير صحيح - 00:03:30

هذا تفضيل. هذا فض وليس تفضيل. هذا ماذا؟ فالفضل في باب معين لا يقتضي ماذا؟ التفضيل المطلق. الفضل في باب معين لا يقتضي التفضيل هذه قاعدة عامة. وفي هذه الحادثة بالذات التي ذكرها يمكن ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تعرض له الشيطان لزيادة اجره. لانه يبتلى واشد الناس بلاء الانبياء - 00:03:50

ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. نعم الفضل لا يقتضي التفضيل. يعني اثبات الفضل اثبات بفضل لا يقتضي ماذا؟ التفضيل. هناك نصوص مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان محدثون في امتي لكان عمر. فأثبتت ان عمر - 00:04:10  
ماذا محدث؟ يعني لم يثبت هذا لابي بكر. هل معنى هذا ان عمر افضل من ابى بكر؟ لا نقول له وله فضل في هذه المسألة. لكن كيف يكون التفضيل؟ اذا كيف يكون التفضيل - 00:04:30

يكون التوطين بمجموع الفضائل تجمع فضل وفضل وفضل لها وتجمع فضائل الاخر ثم تقارن بينهما. فمن كانت فضائله على المجموع اكثر لاخر فهو افضل. نعم؟ يعني الفضل الواحد في باب واحد لا يقترب التفضيل المطلق. بل لابد من النظر في مجموع الفصل - 00:04:40

نعم شيطان لهم قدرة ذلك الشيطان يقول وختنر كما مضى معنا في الحديث. شيطان خاص بالصلاه اسمه خنزير. بذكر الله يفر شيطانه في هذه الحالة. اخص من شيطان يا ابن - 00:05:00  
ادي الشيطان الذي عرضك في صلاتك يفر من ذكر الله ان تفلت عن يسارك واستعذنا بالله منه. كما جاء في الحديث الماضي. مهاجمة النبي عليه الصلاة والسلام الحلم من الشيطان. الشيطان قدرة على ان يري الانسان في منامه احلاما تزعجه وتضايقه بهدف احزانه واللامه - 00:05:20

ليحزنك ويؤلمك. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤى التي يراها المرء في منامه ثلاثة انواع. ثلاثة انواع. فعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلث بشرى من الرحمن. حديث نفس وتخويف من الشيطان. وفي رواية عن عوف بن مالك ان الرؤيا - 00:05:40

منها اهوايل من الشيطان ليحزن بها ابن ادم. اهوايل يعني ماذا؟ اهوايل امور خرافية. حتى يصيب الانسان ماذا؟ الحزن وفي البخاري عن ابى سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله - 00:06:00  
فليحمد الله عليها وليحدث بها. يحدث بها من يحب. واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعد من شرها. ولا يذكرها احد فانها لا تضره. احرق المنازل بالنار وذلك بوساطة بعض الحيوانات التي يغريها بذلك. وفي سنن ابى داود بساند - 00:06:20  
صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمتم فاطفين فروجكم. فان الشيطان يدل مثل هذه الفارة على هذا السراج فيحرقكم. يدل الفار على السراج فتاخت الفتيل من النار فتحرق البيت. مفهوم؟ تخطي الشيطان - 00:06:40

انسان عند الموت قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد من ذلك فيقول اللهم اني اعوذ بك من التردي. التردي هو السقوط المكان مرتفع والهدم يعني ان ينادم علي بيته مثلا والغرق والحريق واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند الموت واعوذ بك - 00:07:00  
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا. هذا حديث صحيح هو دعاء يعني لا يعرفه كثير من الناس حتى تخطي تخطي الشيطان عند الموت بمعنى ان الشيطان يوقعه في الشكوك والشبهات. يوقعه في - 00:07:20

والشواك عند الموت. ايضا من ذلك ايذائه الوليد حين يولد. وفي مسلم عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بنى ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها. وفي البخاري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:07:40  
الله عليه وسلم كل بنى ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن الحجاب. يعني جعل الله بينه وبين الشيطان حجابا. نعم يطعن في جنبه باصبعه حين يولد. هذا - 00:08:00

هذا ايذاء بسيط ولكن هذا اهداء من الشيطان. يعني يظهر عداوة نعم. يطعن في جنبه باصبعه حين يولد الا ابن مريم. ذهب يطعنه فطعن الحجاب يعني هذه فضيلة لمن؟ لمريم. لابن مريم. معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت له هذه الفضيلة. هل معنى

هذا ان عيسى افضل من النبي؟ نقول الفضل لا يقتصر التفضيل. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة - 00:08:20

غير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منبني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها. غير قيم وابنها. نعم فالملمس هنا فسر في الحديث الماضي لانه ماذا؟ انه يطعن في جنبه باصبعه. والسبب في حماية مريم وابنها - 00:08:40

من الشيطان استجابة الله دعاء مريم. دعاء ام مريم حين ولدتها واني اعيذها اعيذها. بك وذريتها من الشيطان ولد فان ابا هريرة قرأ هذه الاية بعد روایته للحديث السابق. بعد ما ذكر الحديث السابق ان كل بنى ادم - 00:09:00

مسه الشيطان الا مريم وابنها قرأ هذه الاية. فلما كانت ام مريم عليها السلام صادقة في طلبها. استجاب الله لها فاجار مريم وابنها من الشيطان الرجيم. وهم من اجاره الله ايضا عمار ابن ياسر. وفي صحيح البخاري ان ابا الدرداء - 00:09:20

سأل علامة وكان من اهل الكوفة. فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال المغيرة الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمار. وهذا من فضائل عمار رضي الله عنه. عمار ابن ياسر. مرض الطاعون من الجن - 00:09:40

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثناء امته بالطعن والطاعون. واجروا اعدائكم من الجن وفي كل شهادة يعني الموت في القتال. من طعن يطعن طعنا بالسکین. والطاعون المرضي المعروف. واخذوا اعدائكم. الوحوش مثل الطعن. وخذوا - 00:10:00

اعدائكم من الجن. الجن هو الذي يكون سببا في هذا المرض الطاعون. وفي كل من الطعن والطاعون شهادة. وفي مستدرك الحاكم واخذوا اعدائكم من الجن وهو لكم شهادة. وما اصاب النبي وما اصاب نبي الله ايوب كان بسبب الجن كما قال تعالى - 00:10:20

واذكر عبادنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. نصب التعب الشديد. عشان ممكن نتكلم اسد. نعم واخذوا اعدائكم واخذ المسجد. واخذ واخذ يعني مثل طعنه. الوحوش والطعن الخفيف. اقل من الطعن. واخذها بالسکین مثل طعنه - 00:10:40

خذ السكينة وفناه امتي. الفناء والهلاك. كذلك يؤذى الشيطان ابن ادم ببعض الامراض الاخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة المستحاصة وهي حنة بنت جحش - 00:11:00

انما اي الحيضة يعني الاستحاصة هي ركضة من ركضات الشيطان. الركضة هي الضربة بالرجل. ركضة واضرية برجله مشاركة لبني ادم في طعامهم وشرابهم ومساكنهم. من الاذى الذي يجلبه الشيطان للانسان انه يعتدي على طعامه وشرابه. فيشربه - 00:11:20

في هنا ويشربه في المبيت في منزله. ويكون ذلك منه اذا خالف العبد هدي الرحمن او غفل عن ذكر الله اما اذا كان ملتزما بالهدي الذي هدانا الله اليه لا يغفل عن ذكر الله فان الشيطان لا يجد سبيلا الى - 00:11:40

اموالنا وبيوتنا. فالشيطان لا يستحل الطعام الا اذا تناول منه احد بدون ان يسمى فاذا ذكر اسم الله عليه فانه يحرم على الشيطان. روى مسلم في صحيحه عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا - 00:12:00

فمع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع يده. واذا حضرنا وانا حضرنا معه مرة طعاما. فجاءت جارية طفلة صغيرة كانها تدفع كأنها شخص يدفعها من شدة سرعتها. فذهبت - 00:12:20

تضعيدها في الطعام فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدها امسك يده حتى لا تأكل قبل ان يسمى هو صلى الله عليه وسلم. وجاء قاضي كأنما يدفع فاخذ بيده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه. وانه جاء بهذه - 00:12:40

جالية ليستحل بها فاخذت يدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت يده والذى نفسي يبيه ان انا يا في يدي مع يدها. ان يده الشيطان في يدي مع يدها هذا يدل على سرعة اكل الشيطان من الطعام اذا لم يذكر - 00:13:00

عليه اسم الله عز وجل. كل هذه ادب الناس في غفلة عنها. وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحفظ اموالنا من الشيطان. وذلك باغلاق الابواب طيب وتخمير الانية اي تغطية الانية. وذكر اسم الله فان ذلك حرز لها من الشيطان. وفي صحيح مسلم - 00:13:20

عن جابر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا

قربكم القرب جمع قرب والتي يوضع فيها الماء. اوبوا يعني اربطوا قرابكم واغلقواها. واذكروا اسم الله وخرموا انيتكم. اي  
غطوا انيتكم. واذكروا اسم - 00:13:40

الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم. يعني اذا كان عندك هناك هذا فيه لب مثلا ولا تجد غطاء تفعل هكذا. تعرض عليه  
شيء من العقرب او قرود او اي شيء. نعم قال الشيخ هل التسمية ان الواحد في مجموعة يبكي ؟ لا. كل واحد يبكي. نعم. الاظهر التي -  
00:14:00

رسمية اه تشرع لكل اكل. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال يا غلام سم الله. وكان ابا امرا له ويأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام.  
يعني عمر ابن ابي سلمة - 00:14:20

وكان يأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام في نفس الجلسة. والنبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه سمي. ومع ذلك امره بالتسبيح. ومع  
ذلك امره بالتسبيح. ولو اشرب عن انسان اذا شرب واقفا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يشرب  
قائما فقال له قه. قال لي ما قه يعني انتقيا. قال يسرك ان يشرب - 00:14:30

القط قال لا. قال فانه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان. وهذا الحديث صححه الشيخ الالباني. وسدد به بعض اهل العلم كابن  
حزم على تحريم الشرب قائما. والشيخ الالباني يقول بهذا القول. ولكن الجمهور يقولون الشرب قائما مكروره. ويستدلون على ذلك بان  
النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما - 00:14:50

من ماء زمزم والحديث ان البخاري قال وكيف ؟ نعم بعد بكره الشرب قائما اه. الجمهور على كراهة الشرب قائما. هل تذكر من قال  
بعدم الكراهة ؟ الجمهور على قراءة والظاهرية للتحريم. الظاهرية على التحرير. الكراهة دليل هذا الحديث ودليل حديث ابي هريرة  
عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب قائما فنسي - 00:15:10

استقم فليستقم. وفي رواية في السنن انه قال عن الشرب قائما. فهذه الاحاديث كلها تدل على النهي عن الشرب قائما. واقل احوال  
النهي الكرام النهي الكراهة ولكن الكراهة هنا صرفت من التحرير بحديث البخاري انه شرب قائما من ماء زمزم ابن حازم  
هذا الحديث - 00:15:40

لم يستطع الزحام مادا تأويل يعني في نظر ؟ يا شيخنا ايسرك ان يشرب معك كثير يعني من قط ؟ نعم في اداء مرة نعم. وقد شرب  
معك من هو شر من هو الشيطان. كانت دورة شرب - 00:16:00

قول مادا ؟ الكراهة. بعدم الكراهة تشتري بقائمة وانا نذهب في احاديث النهي. مادا نفعل حديث النهي كثيرا ثلاثة احاديث قالها يعني  
قام هو الجمع الان النهي اذا جاء يصرف بالفعل اذا كره. يعني زجر عن الشهور بقائمة. قال من شرب قائما فليستقم - 00:16:20  
يستنق الامر بالقيد. هذا اقل احوال الكراهة. كون النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما هذا لا يعارض النهي. بل يحمد النهي على  
الكراهة. ولا يكون مكرورها في حق لان الكبد تكرر عند الوصول تكرر عند الوصولين ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل المكروره لا  
يكون مكرورها في حقه. لماذا ؟ يشرع. لا يشرع - 00:16:50

نعم انه يشرف. على كل حال مذهب الجمهور الكراهي لا اعرف منقلب الاباحية. الله اعلم. طيب قال اه آآ وكيف تطرد الشياطين من  
المنزل ولكي تطرد الشياطين من المنزل لا تنسى ان تذكر اسم الله - 00:17:10

عند دخول المنزل. بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا على الله ربنا توكلنا. ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم لذلك حيث يقول اذا دخل  
الرجل بيته فذكر الله وعند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. وان دخل فلم يذكر الله عند دخوله. قال الشيطان  
ادركتم المبيت - 00:17:30

وان لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. مس الشيطان للانسان الصرع. تليفوننا ده المرض الصرع يقول ابن تيمية  
دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة اهل السنة والجماعة. قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم النبي -  
00:17:50

يتخبطه الشيطان من المس. وفي الصحيح ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم. قال عبدالله بن امام احمد قلت لابي ان

اقواما يقولون ان الجن لا يدخل في بدن المتصروع. فقال يا بني يكذبون. هذا يتكلم على لسانه. يعني هذا الجن يتكلم على لسان -

00:18:10

كمشاهد هذا مشاهد في الواقع الكثيرة انا كنت مرة اقرأ على امرأة فيتكلم عليها الجن بالعبرية تعرفون العبرية؟ اه لغة اليهود ولو كنت درست شيئا من العبرية في الجامعة فاعرف شيئا منها ويعني متأكد الا تعرف العبرية انا متأكد ان هو تكلم العبرية جيدا جدا

00:18:30 -

واتكلم عن الثانية حتى اذكر يوم ان سجلنا له شريطنا يعني. بعد جيوه كان يقرأ القرآن احسن من الشيخ. قال هذا يتكلم على لسانى. يقول ابن تيمية هذا الذي قاله مشهور فانه يصرع الرجل ليتكلم بلسان -

00:18:50

لا يعرف معنى انظر ماذا قال لا يعرف معناه لا يعرف ماذا اللغة التي يتكلم بها. وبضرب على بدن ضربا عظيما لو ضرب به جمل لاثر به فيه اثرا عظيما. والمتصروع ما هذا لا يحس الضرب. ولا بالكلام الذي يقوله. وقد يجر المصنوع وغير المتصروع يجر -

00:19:10

البساط الذي يجلس عليه. ويتحول الالات ويجري غير ذلك من الامور. ويجري غير ذلك من الامر من شاهدتها افادته علما ضروريا بان الناطق على لسان الانسان والمحركة لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان -

00:19:30

يقول ايضا رحمة الله وليس في ائمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المصنوع وغيره. من انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك فقد كذب فقد كذب على الشرع. وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك. ما ينفي دخول الجن في بدن الانسان -

00:19:50

وذكر ان من انكر دخول الجن بدل المشروع طائفة من المعتزلة كالجباء والرازي. وسنحاول ان نلقي مزيدا من الضوء على هذا الموضوع في الفصل الخامس قال المبحث الثالث قائد المعركة في الصراع الدائر بين عالم الشياطين وعالم البشر. شيخنا. دخل الجن وجعل -

00:20:10 -

الاسم كله. الذى الذي دخل في بدن ليس مكلفا. كأنه كأنه مكره الآن. نعم لا يدرى ما كأنه مجنون ابليس هو الذى يخطط للمعركة مع بني الانسان ويقودها. ومن قاعدته يرسل البعثات والسرايا في الاتجاهات المختلفة -

00:20:30

يعقد مجالس يناقش جنوده وجيشه فيما صنعوه. يثنى على الذين احسنوا واجادوا في الاضلال وفتنة الناس. روى الامام مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه -

00:20:50

وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه. فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنـة. يأتيه احدهم فيقول فعلت كذا وكذا. فيقول ما صنعت شيئا. ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته. قال فينـو منه ويقول نعم انت -

00:21:10

يعني نعم انت الرز. لماذا؟ يعني يفرح ابليس بالذى يفرق بين الرجل وبين امرأته. ولا يفرح بالذى في الزنا في رواية اخرى لم ازن بفلان حتى زانه حتى قتله هل معنى ذلك ان الطلاق يعني اشد اثما بين الزنا والقتل وكذا -

00:21:40

التفرق بين زوجة حلال مباحا. نسل واولاده يدين يعني. نعم. لكن الذنوب الاخرى هذه قد يتوب صاحبها. قد يتوب في رواية لا يلبت ان يتوب فاذا تاب كانك لم تفعل شيئا اتعبت نفسك بدون فائدة. ان جعلته يقتل او يزني ثم تاب خلاص. اما الذى -

00:22:00

ان يتوب من ادم وليس ذنبا. ولكن يترب على هذا الطلاق مصائب كثيرة. الاولاد وكذا. وفي مسلم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن صائد وقد لقي في بعض طرق المدينة وكان يشك انه الدجال ما ترك قال ارى عرشا على الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ترى عرش ابليس -

00:22:20

تعال البحر ابن صياد هذا غلام يهودي اسمه صافي. كان النبي عليه الصلاة والسلام يشك انه انه الدجال. ولم يبين الله عز وجل له فيه شيئا. لا نعرف هل هو الدجال ام لا ولا نعرف هو حي او مات. وله احاديث من هذا الحديث. مع النبي عليه -

00:22:40

الصلاوة والسلام ان ابن الصياد هذا قال لابي سعيد ما ترك قال له ابو سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن صياد ما ترى؟ فقال ابن صياد ارى عرشا على الماء. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام دار عرش ابليس على الماء. اذا ابليس له ماذا؟ عرش على الماء -

00:23:00

والشيطان نعم؟ نعم يعني رسالة الطلاق؟ نعم صحيح راعى. ولكن الان راعى ان الرجل يطلق امرأته بسبب واقعى. ليس بسبب نزع

الشيطان. اهو قال لم ازل بفلان حتى طلق امرأته. كأن يكون يغضبه - 00:23:20

غضبا شديدا بدون سبب امرأته فعلت له الشاي بدون سكر. فغضب فطلاقها اليه هذا يحدث؟ فدول سبب هذا الطلاق الذي وقع وقع بسبب الشيطان. ليس واقعي استحالات فيه العشرة بين الرجل وزوجته. فاللان هذا الطلاق الشيطان فرح به لانه كان بدون سبب. انما بسبب وسوسه الشيطان - 00:23:50

ان غضب الرجل غضبا شديدا فتلتفظ بالطلاق وكانت هذه الطلاقة الاخيرة مثلا الطلاقة الثالثة. ففرق بينها وبين المرأة تفرقا. مؤبدا حتى تنتح الزوجة غيره يعني. نعم؟ لو قلنا الزنا صحيح. صحيح. ولكن فعل - 00:24:10

الزاني نفسه سيتوب. الكلام الان عن ماذا؟ عن عن ان هذه الفعل نفسه الذي فعله هي اللي مسألة منه لانه يعلم انه معصية ان السرقة او الزنا او الربا معصية لا يلبس ان يتوب منها. اما الذي طلق لا يرتضي عن هذا بل قد يقتدي به غيره في الطلاق. نعم - 00:24:30  
ذكر هذا بعض اهل العلم في في الحكمة من من مسألة فرح الشيطان بالطلاق. على كل حال فرح الشيطان بشيء ليس حجة ليس دليل فهمت؟ ولكن كون الشيطان فرح بهذا على كل حال. كون الشيطان فرح بهذا فهذا دليل على ماذا؟ دليل على عبادة دليل على عظم او خطورة - 00:24:50

امر الطلاق مما يترب عليه من مفاسد. نعم. قال والشيطان له خبرة كبيرة. الطلاق. المنافع طبعا ما شرع الله فيه المنافع. قال تعالى وان يتفرقا يعني الله كلها من سعته. قد يكون فيه منفعة ولكن الاصل في الطلاق - 00:25:10

الاصل في حكم الطلاق الكراهة الاصل فيه. نعم. وان كان الحديث ضعيفا. ابغض الحال انه الطلاق حليف ضعيف نعم هي انطلاق بدون سبب موجب؟ بدون سبب موجب بدون سبب مكروه بدون سبب؟ الطلاق ايضا صلاح الحياة مكروه. ان صلاح الحال مكروه - 00:25:30

نعم اما ان كان هناك سبب نوجبه فخلال تزول هذه الكراهة. ده حديث ضعيف ابغض حياة شيخ الاسلام الذي قال بالقراءة نعم صحيح انا لا ادرى هذه المسألة يذكر قول الجمهور ان وصلنا؟ والشيطان له الا والشيطان له خبرة طويلة مدينة في مجال الاضلال؟ ولذلك - 00:25:50

فانه يجيد وضع خططه ونصب مصايد واحابيله. الاحابيل جمع حبل. فهو لم ينزل حيا يصل الناس من وجد الانسان الى الى اليوم والى ان تقوم الساعة قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. هو دعوه على - 00:26:20  
القيام بالشر الذي نذر نفسه له. لا يكل ولا يمل. يعني لا يتعب ولا يمل. وفي الحديث ان الشيطان قال وعزتك وجلالي لا برح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال رب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم - 00:26:40

ما استغفروني رواه احمد والحاكم بساند حسن ولا فيه عظم رحمة الله عز وجل. قال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني قال جنود الشيطان من الجن والانسان؟ نعم. هم؟ دعوه. دعوه يعني يستمر لا يتعب. مستمر على فعله. لا يتعب من؟ من الوسوسه. مستمر - 00:27:00

القيام بالشر. اما هذا كلمة مديدة مديدة. مديدة طويلة. نعم. اين الجملة دي طويلة بادي نفس المعنى ده فرق. قال والشيطان له فريقان من الجنود. فريق من الجن وفريق من بني الانسان. وقد - 00:27:20

قد لا وقد سبق ذكر حديثي ارساله سراياه من الشياطين لاضلال الناس. وفي القرآن قال تعالى واستفزز من منه بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والاولاد واعدهم. قال فله جنود يهاجمون راكبيهن - 00:27:40

رجلين. الرجل جمع راجل الذي يمشي على رجله. نعم. يرسلهم على العباد يحركونه من الشر تحريكا. قال تعالى المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين توزهم اذا. الاذ هو الدفع. يعني تدفعه من الشر دفعا. نعم؟ لكل انسان قريب. فكل - 00:28:00  
شيطان يلزمها لا يفارقه كما في حديث عائشة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج من عندها ليلا قالت فجرت عليه فجاء فرأى ما اصنع. فقال ما لك يا عائشة اغرت؟ هل ظنت انني ساذب الى احدى زوجاتي؟ فقلت وما - 00:28:20  
لا يغار مثلي على مثلك. هذا من حسن جوابها. يعني كيف لا يغار عليك وانت النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال صلى الله عليه وسلم

اقد جاءك شيطانك وقد جاءك شيطانك. نعم. ماذا قالت عائشة؟ كان ذكيا جدا. يعني غيرت غيرة الحوار يعني لم تقل له وهل انا

- 00:28:40

عند شيطان كيف ترى لي مجنونة؟ قالت له اعقل او معي شيطان؟ قال نعم. او لكل انسان له مع كل انسان فغيرت الموضوع من الغيرة الى الى موضوع استفتاء. نتكلم عن الغيرة الى فتوى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. فقلت ومعك يا رسول - 00:29:00

رسول الله قال نعم ولكن رب اعانتي عليه حتى اسلم. وروى مسلم عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد - 00:29:20

وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة. قالوا واياك يا رسول الله. قال واياي الا ان الله اعانتنا عليه فاسلم. فلا يأمرني الا بخير قلنا قبل ذلك تفسير اسلمنا تفسيرات اما اسلم يعني دخل في الاسلام واما اسلم يعني اسلم من شره والتفسير الاول اصح لانه -

00:29:30

وقال فلا يأمرني الا بخير. والمسلم الذي يامر بخير. اما التفسير الثالث هو بضم الميم اسلموا فانا تفسيره يعني ضعيف. انا عايز اعرف هم اذا قسم نعم اما اذا اسلم وانا من شره نفسه اسلم اسلم يسلمه اسلم ليس اسلم وانا من شره عفوا - 00:29:50

اسلم بان يكون بريئا من اذاه. فهمت؟ اه. اما اسلم ولا من شره بفعل مضارع فهذا تفسير شاذ. فهمت وفي القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین. يعشوا ان يغفل عن ذكر الرحمن نقىض - 00:30:10

له الشيطان اي نهى له الشيطان ونعد له شيطانا فهو له قرین. وقيدنا له اعدنا له وجعلنا له قرنا من الجن يعني بينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. هل فيهم شيء؟ هم؟ هل يفيد - 00:30:30

اسلم الاسلام الحقيقة انه اصبح كالملك. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان للملك لمة فلمة الملك اعاد بالخير. اعاد يعيد يعدك بالخير. لمنت الملك انه يعينك على الطاعة. ويجعلك ترجو ثوابها. فالفعل الجنبي عندما اسلم اصبح - 00:30:50

كفعل الملك يأمر بخير. نعم ما المانع؟ لأن الامر هنا ليس امر وحي ليس امر تشريعي الامر هنا بمعنى امر الهايم. يأمرني ان يلهمني. فهمتوا الاشكال عندك؟ يأمرني بخير ليس يعني يأمرني امر تشريع. انما يأمرني بعد ما يلهمي يلهمني. يلهمني فعل الخير -

00:31:20

ونفس وما سواها فلها ما فجورها وتقوتها. هذا الالهام قد يكون عن طريق النفس. وقد يكون عن طريق الملك. نعم. وعند النبي عليه الصلاة والسلام عن طريق الملك وعن طريق - 00:31:40

الجنبي الذي اسلم في حقه عليه الصلاة والسلام. نعم. فالامر هنا امر الهايم. ما الاشكال عندك؟ نبيينا لا ما المانع؟ لا قال ما المانع ان ان يؤمر النبي عليه الصلاة والسلام؟ عن طريق جبريل عليه السلام.ليس - 00:31:50

فجبريل هو الذي علمه شديد القوى. فجبريل ملك ويعلمه وكذلك لا مانع ان يؤمر الواسطة العامة فقط اقيس. انتقم من جبريل الى الملك كذلك ان يكون الملك الذي اسلم يأمر النبي بمعنى انه يلهمه فعل الخير. يلهمنه فعل الخير. لأن الله عز وجل يوفق عباده لفعل الخير. وهذا التوفيق له اسباب - 00:32:10

هذا التوفيق لفعل الخير له اسباب. قد يكون التوفيق عن طريق ان يلقي الله في روعي يلهمه بدون واسطة. قد يكون التوفيق عن طريق ان يأمر الله ان يلهمه. يعني قد يكون التوفيق بواسطة وبدون واسطة. في حق النبي وفي حق غير النبي. لا مانع ان يكون هذا في حق النبي ايضا. نعم - 00:32:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام من كان له مقام النبوة الا ان توفيقه للعمل الصالح انما هو من الله. لن يدخل احد الجنة عمله ولا انا. حتى هو النبي نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:32:50

عمل لا يدخله الجنة. لأن عمله من الله. وهذا التوفيق من الله قد يكون بواسطة الملك يأمرني بخير. وقد يكون بدون واسطة لا مانع في هذا. وهذا ليس فيه نقص - 00:33:00

قدر النبوة. نعم؟ ولا يلزم ان يكون الامر اعلى ما قام من المأمور في كل حال. يعني لازم ان يكون هذا الملك ملك عند الله افضل من

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم؟ قال وفي القرآن ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطاناً فهو له قرين. الآيات - [00:33:10](#)  
الشيطان آآ وللشيطان اتباع من الناس اتخذوه ولها. يسرون على خطاه ويرضون بفكرة. مع انه العدو الاول الذي يسعى فيه لك.  
وقيح حب الانسان العاقل ان يتتخذ عدوه ولها. اقبح شيئاً تتخذ عدوه ولها. قال تعالى افتتخذونه وذرته وآولياءه وهم له - [00:33:30](#)

العدو بئس للظالمين بدن اسوان اتخذوا الشيطان ولها لهم بدل الله عز وجل. خسروا باتخاذه ولها الخسران  
مبيعاً ومن يتتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسراناً مبيعاً. خسروا لأن الشيطان سيد - [00:33:50](#)  
نفوسهم يفسدها. دس نفسه قد افلح من زكها وقد خاب من دسها. التسية في الاصل اخفاء. يعني اخفى ما فيها يدس نفوسهم يعني  
ماذا؟ يخفي ما فيها من خير. ويحرمهم من نعمة الهدى. ويرمي بهم في الظلمات والشبهات - [00:34:10](#)

قال تعالى والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وخسروا لأنهم  
سيقودهم الى النار انما يدعوه حزبه ليكون من اصحاب السعير. وهؤلاء اولياء الشيطان يتتخذهم الشيطان مطية وجنوداً ينفذ - [00:34:30](#)

ينفذ بهم مخططاته واهدافه. كيده وخذلانه لاوليائه. طب ودي يا شيخ ودية؟ المطية الشيء الذي يركب. الحيوان الذي يركب وسيلة  
يعني. يتولى كثير من الناس الشيطان ولكنه يكيد لهم ويوردهم الموارد التي فيها هلاكهم وعذابهم. العطب هو الهلاك بنفس المعنى - [00:34:50](#)

ويتخلى عنه ويسلمه ويقف يشمت بهم. يعني يوقعهم في المعصية ثم يشمت بهم بفرح فيهم. ويوضحك منهم فيأمرهم القتل والسرقة  
والزنا. ويبدل عليهم ويفضحهم. يعني يأمرها بالزنا ثم يفضحه عند الناس. فعل ذلك بالمشركين في معركة - [00:35:10](#)  
بدر عندما جاءه متمثلاً في صورة سراقة ابن ما لك ووعدهم بالنصر والغلب وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما  
رأى عدوه والله الملائكة نزلت لنصرة المؤمنين ولها هارباً واسلمهم تركهم. لما رأى الملائكة كما قال حسان بن ثابت دلهم بغرور - [00:35:30](#)

ثم اسلمهم ان الخبيث لمن والاه غرار. دلهم بغرور يقصد الشيطان خدعهم. خدعهم خدع الكفار ثم اسلمهم تركهم. ان الخبيث ان  
الخبيث لنجو الشيطان لمن والاه غرار. ان الخبيث غرار بان يغير ويخدع - [00:35:50](#)  
خداع يخدع من والاه. وكذلك فعل بالراهب الذي قتل المرأة وولدها. فانه امره بالزنا ثم يقتله ثم يقتلها ثم دل اهلها عليه وكشف امره  
له ثم امره بالسجود له. فلما فعل فرعون وتركه كما سيأتي بيانه - [00:36:10](#)

وفي يوم القيمة يقول لاولياءه بعد دخوله ودخولهم النار اني كفرت بما اشركتموني من قبل فاوردهم شر الموارد ثم تبرأ  
منهم كل البراءة. وستأتي قصة ذلك الذي يدعى انه عالم روحي - [00:36:30](#)

وكيف تخلت عنه الشياطين بعد ان بلغ مبلغاً كبيراً من الشهرة فاصبح حائراً لا يدري ما يفعل. الشيطان قالوا يجند اولياءه لخدمته  
ومحاربة المؤمنين. الناس فريقان اولياء الرحمن وآولياء الشيطان. اولياء الشيطان هم الكفرا على اختلاف من - [00:36:50](#)  
امي حليم قال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمّنون. والشيطان يسخر هؤلاء لتضليل المؤمنين بما من الشبه قال تعالى  
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يجادلوكم ولطعموهم انكم لمشركون. الاية لها سبب نزول. هو ان - [00:37:10](#)

الكافر قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام ما ذبح الله بيده لا تأكل. وما ذبحتم انت تأكلون؟ يقصدون الميّة قتلها الله انت  
تأكلونها. وما قتلتكم انت تأكلون؟ فانزل الله هذه الاية. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. ماذا يوحون لهم الشبهة - [00:37:30](#)  
شبهة باطلة. نعم وان اطعتموهم في هذه الشبهة انكم لتشركون. ومن هذا تحليل الميّة. وما هذه الشبهات التي يقوم بها المشركون  
والصلبيون واليهود والملحدون الا من هذا القبيل الا من هذا النوع. يدفع الشيطان اولياءه لايذاء نفوس المؤمنين. قال تعالى انما  
النحوى - [00:37:50](#)

الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله. قد كان يدفع المشركين للتناجي حين وجود على مقربة منهم. فيظن

ال المسلم انهم يتآمرون عليه. يعني عندما يكون المسلم بين المشركين يجعل المشركين ماذَا يتناجون؟ يعني يتتكلمون - 00:38:10 بصوت منخفض فيظن المسلم انهم يريدون به سوءاً يريدون قتله مثلاً. نعم؟ بل يدفعهم الى حرب المسلمين وقتلهم. قال تعالى الذين من يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. فالشيطان هو الذي دفعهم للقتال. وهو ده - 00:38:30

بل يخوف المؤمنين اوليائهم. قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. ما معنى يخوف اولياءه؟ العالمين لا يخوف اولياءه يعني يخوفكم من اوليائه. اه جعلكم تخافون من اوليائه. يخوف اولياءه. هذا هو التفسير الصحيح للآية. وخوف اولياءه يعني يجعل - 00:38:50

اولياءه سبباً لخوفكم. تمام؟ نعم. نقول خوفت ابني الاسد. خوفت ابني الاسد. يعني خوفتهم للاسد في خوف هنا لماذا؟ يخوفكم من اوليائه. واولياءه جمع كبير. ولقد صدق عليهم ابليس وظنوا فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين - 00:39:20 اساليب الشيطان في اضلال الانسان. في هذه الشبكات ونجبيه. اي شبهة ما ذبح الله آآآ اولاً نجيب ان الله عز وجل هو الذي يحل ويحرم ويكتفي في هذا حكمة. ان الله عز وجل هو الذي امر بهذا. والله يحكم - 00:39:40 لا معقب لحكمه. نعم؟ اولاً نجيب بهذا. ثانياً نجيب ان الميتة؟ نعم. الله قتلها سبحانه وتعالى. ولكن الان ثبت ان فيها اضرار كثيرة جداً. يحتبس فيها الدم ويكون سبب النمو والميكروبات وكذا. نعم الان هم يعترفون ان المزكاة ليس فيها ضارة وان الميت فيها ضارة. فالمأمور - 00:40:00

التي امر الله عز وجل بها لا يتوقف العمل بها على معرفة الحكمة. بل يكفي ان تعلم ان الله امر حتى تمتثلوا. والله اعلم قال يأتي الشيطان للانسان ويقول له اترك هذه الامور الخيرة. وافعل هذه الامور السيئة. كي تشقى في دنياك وآخرك. لانه لو فعل ذلك فلن - 00:40:20

يطبع احد ولكنه يسلك سبلاً كثيرة. يغرس بها بعباد الله. ممن يغرس ان يخدع. تزيين الباطل. قال هذا هو السبيل الذي كان الشيطان ولا يزال يسلكه لاضلال العباد. كيف يضل العباد؟ يزيّن بمعنى يزيّنه؟ يجعله جميلاً حتى يحبه الناس. يموله - 00:40:40 فيظهر الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل. ولا يزال بالانسان يحسن له الباطل. ويكرهه بالحق حتى ينتفع الى فعل المنكرات ويعرض عن الحق. كما قال اللعين لرب العزة قال رب بما اغويتني - 00:41:00 سازين لكم. انظر ماذا قال اذين؟ يزيّن الباطل. في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. يقول ابن القيم في هذا الصدد في هذا الجانب من مكايده هذا كلام ابن القيم في اغاثة اللاثام من مصادف الشيطان. من مكايده انه يسحر العقل دائمًا حتى يكيد. ليس مل - 00:41:20

من سحره الا من شاء الله. فيزيّن له الفعل الذي يضره. حتى يخيل اليه انه انفع الاشياء من الفعل الذي هو انفع الاشياء له حتى يخيل له انه يضره. فلا الله الا الله كم فتن بهذا السحر من انسان؟ وكم - 00:41:40

به بين القلب وبين الاسلام والايمان والاحسان. وكم جلى الباطل وابرزه في صورة مستحسنة. جلاء بمعنى بينة. وشن عن حق يعني قبحه وآخرجه في صورة مستهجنّة اي قبيحة. وكم بهرج اي زين من الزيوف على الناقدين؟ بهرج - 00:42:00 اي زين من الزيوف على الناقدين. الزيوف جمع زيف. والزيف عدداً يطلق على النقود غير الحقيقة. والنقد الناقدين جمعوا ناقل. والنقد هو الذي يستطيع ماذا؟ ان يميز بين الدينار الحقيقي والدينار المزيف. فمعنى قوله بهرج من الزيوف على الناقدين - 00:42:20 يعني خدع الناس اصحاب الخبرة بنقود المزيفة يظنون نقود حقيقة ولا يقصد هنا النقود بالذات لكنه يقصد ان الشيطان خدع العلماء فجعلهم يظنون الحق باطلًا والباطل حقاً. ادي معنى العبارة يعني. فهمتم العبارة - 00:42:40

روج كم روج من الزغن على العارفين؟ الزغل الذي فيه فساد وعيوب. روج يعني ما فيه فساد وعيوب حتى يظن العارفون حتى يظن العارفون انه فيه ماذا له فيه خير. فهو الذي سحر ذو الافساد صحيح. نعم. هو الذي سحر - 00:43:00 العقول حتى القى اربابها في الاهواء المختلفة. والاراء المتشعبة. يعني تتعجب كيف ظل الاشاعرة او المتكلمون فيما اذكى علماء لا

تحزن اذا عرفت مكان الشيطان هذا الكلام مهم يجعلك لا تعجب اذا عرفت مكان الشيطان ان الشيطان قد يخدع اصحاب العقول

الاذكياء - 00:43:20

يخدعه ويزين له الباطل الذي هم عليه. سلك بهم من سبل الضلال كل مسلك. القاهر في المهالك في مهلك بعد مهلك المهالك ما يهلكك ما ما يميتك زين لهم عبادا والاصنام وقطيعة الارحام ووأد البنات ونکاح الامهات وعدهم - 00:43:40

على كل ذلك بالفوز بالجنت. فعل كل هذه المصائب نحن من اهل الجنة. مع الكفر بصفات الرب تعالى. يتكلم الان عنه بعد ما نتكلم عن المشركين الاولئ. يتكلم عن المتكلم - 00:44:00

من هنا شاعرة والمعتزلة. مع الكفر بصفات الرب تعالى وعلوه وتتكلم بكتبه. ووضعهم ذلك في قالب التنزيه. عندما تقول المعقّد لماذا تنفي صفة الكلام؟ يقول انا انزعه انا انزعه الله. فجعل التعطيل تنزيه. جعل التعطيل ماذ؟ وهذا من ابطل الباطل - 00:44:10

وتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قالب التوද الى الناس. يقول له لماذا لا تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ تقول حتى لا اكره للناس. والمسلم يألف ويؤلف ها والمسلمون متحابون. كيف اللهم اراد ان نحب بعضاً البعض؟ وكيف لا انكر عليهم؟ فترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سماه ماذ؟ ود ومحبة للناس - 00:44:30

والاكتفاء بقول من هو اعلم منه والنفاق والادهان في دين الله في قالب العقل المعيشي الذي يندرج به العبد بين الناس. ما معنى طلب الاعراض انا ما نسبت شيئاً اه. قال وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قالب التوද الى الناس. وحسن الخلق معه. والعمل بقوله عليكم انفسكم - 00:44:50

والاعراض عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في قالب التقليد والاكتفاء بقول من هو اعلم منهم. يعني يقرأ قوله تعالى عليكم انفسكم فيقول ماذا ليس علي ان امر وانهي. علي نفسي فقط. وابو بكر كان ينكر على من فهم هذه الاية بهذا الفهم. قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الناس اضراب - 00:45:10

فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعهم الله بعقاب من عنده. فإذا عليكم انفسكم ليس معناها اي الزموا انفسكم فقط انما معناها اصلاحوا انفسكم ولا تتركوا اصلاح لان اصلاح غيركم هو من اصلاح انفسكم. وامركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر هو من اصلاح انفسكم. نعم. هذا واضح - 00:45:30

قال والاعراض عما جاء به الرسول في قالب التقليد. تأتي للمقلد الذي يقلد مذهبها من الولايات تقول له النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. يقول ان شافع يقلد العالم. مثلا فالتقليد هذا الشيطان زين ترك السنة وسماه ماذ - 00:45:50

تقليدا نعم العقل المعيشي الذي طبعا قال والاتفاق بقول من هو اعلم منهم؟ والنفاق والادهان في دين الله تعالى في قالب العقل المعيشي. النفاق والادهان. الادهان من المداهنة والمداهنة هي ترك الانكار على الناس. ترك الانكار على الناس. يقول انا انكر الانكار على الناس لان هذا نحتاجه لكي نعيش معه. العقل - 00:46:10

معيشة يعني العقل يقتضي ان نعيش معا بدون انكار هذا معنى قوله. نعم الذي يندرج بين العبد وبين الناس. يعني يكون هذا بين العبد وبين الناس اه فلا ينكر بعضاً على بعض حتى نستطيع ماذ؟ ان نعيش معه. لاننا لو انكرنا على بعضاً سيكون بيننا ماذ؟ البغض والقتال. واضح هذا - 00:46:40

لا في قالب العقل المعيشي يقصد به ان العقل يقتضي هكذا يقولون العقل الا ينكر الناس المنكر. لانهم لو انكروا المنكر لن يستطيعوا ان يعيشوا مع بعض. لن يستطيعوا ان يعيشوا مع بعض. نعم - 00:47:00

يعني سيكون بينهم مشاحنات وخصومات وبهذا السبيل كاد ابليس اللعين ادم عليه السلام اذ زين له الاكل اذ قيل له الاكل من الشجرة التي حرمتها الله عليه فما زال به يزعم له ان هذه هي شجرة الخلد. وان الاكل منها - 00:47:20

خالدا في الجنة او ملكا من الملائكة حتى اطاعه فخرج من الجنة. مفهوم هذا؟ نعم قال وانظر الى اوليات الشيطان. اليوم كيف يستخدمون هذا السبيل في اضلال العباد؟ فهذا دعوات الى الشيوعية والاشتراكية. تعرفون الشيوعية والاشتراكية؟ شيوعية في روسيا مذهب؟ اه. عقدي. والاشتراكية مذهب اقتصادي. الاشتراكية نفس الفكرة - 00:47:40

طيب الاشتراكية هي الوجه الاقتصادي للشيوعية. يقولون الناس لا يملكون شيء. المال يقسم بين الناس. يزعمون أنها هي المذاهب التي تخلص البشرية من الحبض والقلق والضياع والجوع. وهذه الدعوات التي تدعو الى خروج المرأة كاسية عارية باسم الحرية. وتندعو الى هذا التمثيل السخيف في الافلام - 00:48:10

التي تداس فيه الاعراض والاخلاق وتنتهي فيه الحرمات باسم الفن. يقولون الزنا الذي يحدث في الافلام فن. هذا تزيين الباطن للناس. وتلك الافكار المسمومة التي تدعو الى ايداع المال في البنوك بالربا. لتحقيق الارباح باسم التنمية والربح الوفير. يعني - 00:48:30 يسمونها ماذا؟ تنمية. او ارباح فوائد لا يسمونه ربا. وتلك الدعوات التي تزعم ان التمسك بالدين رجعية وضعية وجمود وتأخر. والتي تسم اي تصف دعوة الاسلام بالجنون والعملة بدول الشرق والغرب. يتهمنون الدعاة انهم متغصبون - 00:48:50

هنا متشددون عنهم مجانيين؟ كل ذلك امتداد لسبيل الشيطان الذي كاد به ادم منذ عهد سعيد هو تزيين الباطل وتحسينه وتقبیح الحق وتکریه الناس به. تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزین - 00:49:10 فيه هلاکه قل هل نبئکم بالاخسرین اعمالا - 00:49:30

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهم ينفعون لصد الناس عن دين الله ومحاربة اولياء يا الهي هم يظنون انفسهم على الحق والهدى وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. هذا هو السبب الذي من اجله اثر - 00:49:50

کفار الدنيا واعرضوا عن الآخرة. كما قال تعالى وخیضنا لهم قرناء فزینوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. فالقرناء هم الشیاطین زینوا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا حتى اثرواها فضلواها. ودعوهם الى التکذیب بالآخرة وفیزینوا - 00:50:10 لهم ذلك حتى انکروا البعث والحساب والجنة والنار. ايضا من تغیر الشیطان بالانسان وتزیینه الباطل ان یسمی الامور المحرمة التي هي معصية لله باسماء محببة للنفوس. خداعا للانسان وتزویرا للحقيقة. كما سمي - 00:50:30 الشجرة المحرمة بشجرة الخلد. الشجرة التي نهى الله ادم ان یأكل منها شجرة محرمة. سماها ماذا؟ بشجرة الخلد کی کی یزینان ادم الاکل کی یزین ادم ماذا؟ الاکل منها قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - 00:50:50

ملك لا یبلی يقول ابن القيم ومنه ورث اتباعه تسمیة الامور حرم بالاسماء التي تحب التي تحب النفوس مسمياتها. فسموا الخمر ام الافراح. ماذا يسمونها في هذا الزمان مشروبات روحية في هذا الزمان. وسموا اخاها بلقمة الراحة. نعم ما یشبه الخمر يعني. وسموا - 00:51:10

کده بالمعاملة. وسموا المکوس ما هي المکوس؟ الضرائب التي يأخذها السلطان ظلما. سموها بالحقوق السلطانية اليوم یسمون الربا الفائدۃ. والرقص والغناء والتمثيل وصناعة التمثيل یسمونه ماذا؟ فنا صح؟ نعم؟ فنا غير حقيقي صحيح؟ یسمون هذه الاشياء بالفن. قال الافراط والتفریط - 00:51:40

يقول ابن القيم في هذه المسألة وما امر الله عز وجل بامر الا وللشیطان فيه نزعتان اما تقصیر وتفریط واما فلیبالي بما ظفر من العبد من من الخطیئتين. اما ان یقع في الغلو واما ان یقع في ماذا؟ في التفریط - 00:52:10 فانه يأتي الى قلب العبد فيشامه. يعني یشم القلب. فان وجد فيه فتورا ضعفا وتوانیا ضعفا ايضا وترخیصا یحب لم یأخذ بالرخص اخذ من هذه الخطة. خطة ماذا؟ خطة التفریط. فثبته واقعده وضریه بالکسل - 00:52:30 والتوالی والفتور وفتح له باب التأویلات والرجاء وغير ذلك. حتى ربما ترك العبد المأمور جملة. قد یترك كل الواجبات ان وجد عنده حذرا و جدا اجتهادا وتشمیرا اجتهادا ايضا ونهضة ینهض للعمل باجتهاد - 00:52:50

وعیسی ان یأخذ من هذا الباب باب التقصیر. امره بالاجتهاد الزائد وسول له ان هذا لا یکفیك. سهل له ان هذا لا یکفیك بل لابد ان تزید في العبادة فوقعوا في ماذا في البدعة؟ وهمتك فوق هذا وینبغی لك ان تزید على العاملین والا ترقد الى رقد ولا تنام ابدا - 00:53:10

لا تفطر اذا افطروا لا تصوم تصوم ابدا. والا تفتر اذا فطر لا تضعف اذا ضعفوا. اذا غسل احدهم يديه ووجهه او ثلاث مرات فاغسل انت سبعا. لماذا ثلاثة يكفيك. اذا توضا للصلوة فاغتسل انت لها. لا لا تتوضأ اغتسل - 00:53:30

ونحو ذلك من الافراط والتعدي فيحمله على الغلو والمجاوزة وتعدي الصراط المستقيم كما يحمل الاول على التقصير دونه والا يقربه يحمل الاول المفرط على التقصير دون الصراط. والا يقربه والا يقرب الصراط. نعم. وان الشيطان يأتي الى قلب العبد في الشأن -

00:53:50

لا النبي عليه الصلوة والسلام عندما ذكر في ان الملائكة تكتب ما يعمل الانسان حتى اعمال القلوب اختلف اهل العلم في هذه المسألة. قيل ان الله عز وجل يطلعهم على اعمال القلوب فيكتبونها. ملك اليمين والشمال - 00:54:10

وقيل انهم ان الله عز وجل اعطاهم ما يعرفون به ما في القلب. اعطاهم ما يعرفون به ما في القلب. ولا يبعد ان يكون الشيطان قد اعطاه الله الله عز وجل ما يعلم به ما في قلب العبد اختبارا وابتلاء. هذا لا يكون بعيدا. نعم. لا يبعد ان ان يكون هذا ولكن وان كان ليس عليه دليل صريح - 00:54:30

هذا لا يبعد كما اعطى الله الشيء الملك. قدرة على معرفة ما في قلب الانسان حتى يكتبه من اعمال القلوب. قال ومقصوده من الرجلين مقصود الشيطان من الرجلين المجتهد والمفرط اخراجهما عن الصراط المستقيم. هذا الاول - 00:54:50  
يعني المفرط والا يقربه ولا يدري منه من الصراط المستقيم. وهذا الذي عنده غلو بان يجاوزه ويتعداه. وقد فتن بهذا اكثر ولينجي من ذلك الا علم راسخ. وايمان وقوة على محاربته. ولزوم الوسط والله - 00:55:10  
الله المستعان. نقف عند هذا الموضع تطبيق العباد ان شاء الله في المرة القادمة. نستغفرك ونتوب اليك - 00:55:30